

ابن خلدون وعروبة المغرب

عبد العزيز بعبدا الله

أستاذ بكليتي الشريعة والآداب

قبيلة معقلية تنسب الى سحير ملاحظا (التاريخ ج. 6 ص. 60) ان لجد معقل ولدين هما سحير والد عميد الله الذي انتشرت سلالاته من تلمسان ووجدة الى مصب ملوية ثم توات الى كورارة فالسودان، على ان تحليل المادة والشكل في لهجة زعير التي احتفظت طوال القرون بفحواها الاصيل يؤكد عروبة زعير ، ومن الصعب ان نميز بعد التفاعل اللغوي الناتج عن ارتباط الاقاليم بين ما جد وما تكد في هذه اللهجة ، غير اننا اذا قارنا بين المصطلحات المستعملة في هذه القبيلة والتي تتبع المستعرب الفرنسي لويينياك عام 1916 الكثير منها في كتابه «نصوص عربية في زعير» (طبعة باريس 1952) لمسنا مدى الصفاء الملحوظ في الكثير من الكلمات التي درجت على السنة العامة من اهل زعير مما لا نجد له مثيلا الا عند القبائل التي لا يتطرق الشك الى عروبتها كالشاوية ، وقد اشار كثير ممن درس انساب الفصائل السلالية المغربية الى ان القبائل الرحالة في سهول المغرب الغربية واقاليم عبدة ودكالة والشاوية وشرقا بالحدود الجزائرية ما زالت تحتفظ بعروبتها الاصيلية التي طبعتها منذ الفتوح الاولى ، وقد اثر ذلك حتى في العنصر البربري حيث لوحظ ان عامية القبائلية بالجزائر تشتعل على نحو ثلث الالفاظ العربية (حضارة العرب - كوستاف

لقد كان لكثير من القبائل العربية التي دخلت المغرب لهجات محرفة عن لهجة قريش التي نزل بها القرآن ولكن تطورها اللغوي لم يخرج عن النطاق العادي في تبادل التأثير بين الفصح والعامي ، لان المغرب ظل بعيدا عن التأثيرات الفارسية والرومية والتركية ، وعاش في اطار مقفل طوال قرون تمكن خلالها من الحفاظ على كثير من معطياته اللغوية ، فكان الخلاف اقل بين الفصح والعامي ، ويتجلى ذلك في المصطلحات المستعملة في كثير من مرافق الحياة ، ولعل ابرز مظهر لمراقبة المحند العربي في قبيلة او اقليم يتجلى في صفاء لسانها ، وقد ارتكز ابن خلدون لتحقيق الرومة على عنصرين هما : الموطن والمجتمعة (التاريخ ج. 6 ص. 96) وان كان الموقع الجغرافي لا يمثل في نظرنا عاملا جوهريا لامكانية الهجرة في فترات سالفة ، وقد تناقض ابن خلدون عند ما زعم ان قبيلة زعير المغربية التي يقطنها الآن في اقليم الرباط بربرية الاصل مخالفا بذلك ما اكده مؤرخون مغاربة كاليفرنى في نزعة الحادي (I) الذي نسبهم الى عرب معقل ، وقد انتقلوا عبر الاطلسين الاكبر والواوسط حيث اشار الحسن بن محمد الوزان (ليون الافريقي) الى وجودهم قرب خنيفرة في القرن العاشر الهجري ، على ان ابن خلدون قد تحدث لنا عن

(I) مقتطفات هوداس ص. 329 - راجع كذلك كتاب «الاعلام بين حل بمراكش واغامت من الاعلام» للاستاذ عباس بن ابراهيم (ج. 2 ص. 86) حيث نسب زعير الى عرب السوس .

المتصدرة اى فى اول الكلمة والمتسكمة اى فى آخرها).

(6) ساط بمعنى نفخ ولعلها من ساط الفحم اى خلط بعضه ببعض ليتقد كله اذا كانت النار لم تمس سوى جانب دون آخر والبادية تستعمل الكثير من ذلك كالمسوط للتحريك والنفخ وقد ورد فى المعجم الوسيط ان المسجر هو الخشبة التى تسوط بها الوقود فى التنور .

(7) كفس بمعنى لطخ بسواد او فضح اصلها كفس اى اعوج ، والتكفاس بالعامية الاعوجاج الخ ...

وقد عمدنا دعما للنظرية القائلة بعروبة زعير الى تتبع مدلول اللفظ فى المعاجم العربية القديمة وفى الاستعمال العامى فحررنا لائحة مطولة لهذه الكلمات استخلصناها من معجنا الكبير الموسوم «الاصول العربية للعامية المغربية» ، وهاكم هذه النماذج مرتبة حسب الحروف الهجائية :

اهلا بك : مرحبا بك - كثير من القبائل المغربية وخاصة زعير تقول واهلا بك .

اول امس : البارحة الاولى - غالب الحواضر بالمغرب تقول ولبارح اى اول البارح ، واهل البوادي يقولون اول نامس او ونامس وخاصة زعير .

بت الخبر او السر نشره - (لهجة زعير) - (بت).

البريش : المكان الابرش الكثير النبات المختلف الالوان ولعل منه لفظ برنيشة الذى يطلقه عامة قبائل زعير على ارض محروثة .

بفرت السماء : امطرت وقد اقتبسها عامة قبائل زعير للتعبير عن سيلان العرق بعد التعب .

بك الشيء : خرقة وفسخه - يقول عامة زعير بك الثوب خرقة ، ويستعمله اهل عبدة فى الجنوب الغربى للمغرب بمعنى ثقب الاناء فهو ميكوك اى مثقوب .

لوبون - الطبعة الفرنسية ص. 250) ، ولا يخفى ما تنسم به لهجات الاندلس وافريقيا الشمالية من صفاء (I) رغم عدم تقيدها بالهندام الشكلى للفظ (2)، ورغم الالفاظ البربرية التى تسربت الى الاقاليم العربية نفسها على أن الكثير من الكلمات التى يزعم بعض اللغويين رطانتها يتضح اصلها العربى بعد التحليل فقد نشرت مثلا مجلة مجمع اللغة العربية (ج. 8 ص. 326 عام 1955) بحثا للاستاذ شارل كونتز خبير لجنة اللهجات حول اثر اللغة العربية فى عربية المغرب اورد فيه نماذج من الصيغ والكلمات الدخيلة التى ترجع الى اصل بربرى ، وقد وفق الاستاذ فى طائفة من الكلمات ولكنه لم يتجر فى مقارنة الاصل العربى المحتمل لطائفة اخرى مثل :

(I) املوس (الوخل) الذى تمكن مقارنته باللفظ العربى (الملس) وخاصة المص بمعنى الزلق اذ اعظم خاصية فى الوخل انه مدعاة للزلق .

(2) داليس (الخيزران) Bambou تقارن بالندلس وهو نبت يورق آخر الصيف ، ومعروف ان الخيزران لا يترعع الا فى الحرارة وفيه عشرات الانواع .

(3) المازوزى (الاخير من النتائج) ويظهر انه مشتق من مزز الفصحى حيث يقال فعلته على مزز اى على مهل فالمازوزى ياتي متأخرا كأنه يتمهل فى انبثاقه .

(4) قطوس (قط) : من مميزات العامية سواء فى المغرب او بعض الاقطار العربية كسوريا ولبنان نقل بعض الصيغ من فعل او فعلل او افعل الى فعلول مثل أحمق وحمقوق او حموق وبط (كالبطة فى السمن) ويطبوط وخنفر او مخنفر وخنفور فيمكن القول اذن بان قط انعربية اعطت قطوس العامية .

(5) اقواب وهو الخرج او الجراب من القراب (لان اداة التعريف بالبربرية هى الهمزة للمذكور والتاء

(1) تحدث كرد على عن «عجائب اللهجات» (مجلة مجمع اللغة العربية ج. 7 ص. 128 سنة 1953) فقال: «لعل الدخيل كان نادرا فى ارض الاندلس لان الامويين توخوا الوحدة فى كل شيء» ، الى ان قال : «وكانت اللهجة الاندلسية من اجمل اللهجات نقلها اهلها بعد الجلاء الى البلاد التى نزلوها : مراکش والجزائر وتونس ومصر والشام ، ولعلها كانت لقرىها من الفصحى أشبه باللهجات اليمن والحجاز ، والانندلس استعملت الفاظا فصيحة ما استعملها العراق ومصر والشام» .

(2) لاحظ فليش H. Fleisch فى «المدخل لدراسة اللغات السامية» (ص. 101) ان لهجة المثقفين العامية تقتبس من الفصحى المفردات اللغوية بكيفية خاصة ويعنى بذلك انها لا تتقيد كثيرا بالاوزان والصيغ والاشكال .

أبلق : فرس ابلق ، اى فى لونه سواد وبياض ، وهو مستعمل بهذا المعنى فى قبائل المغرب وخاصة فى زعير بأرباض عاصمة الرباط .

متبرز : اى فى حالة التغوط - (بردوز عند اهل زعير معناه الرجل الذى هو فى حالة وسخة يكون عليها عادة كل من يقضى حاجته).

تجاوز : عفى - يقال داوز (زعير) ودوز فى بعض الحواضر كالأرباط .

الجززة : الحزمة - حزمة من العشب او الاوراق فى زعير (أولاد على) ، وتقلب الى جرجة عند اولاد سعيد.

جائح : من الجائحة اى المصيبة - عام جائح مصاب بجائحة ، والجيحة هى الجائحة .

المجينة : مكان صنع الجبن - يستعمل بهذا المعنى فى المغرب ويطلق خاصة فى زعير على معدة الارنب المعدة للتجيين كما يطلقه اهل الشام على كرش الجدى الذى يجمد به اللبن جينا .

الجايبة والخايبة : الحوض - وتطلقه البادية المغربية وخاصة زعير على الحوض الذى يجيبى فيه الماء للابل .

الجران من البعير : مقدم عنقه - والجرانة عند زعير هى كيدة حافر الخيل Fourchette والمقصود تعبير اللفظ عن عضو لدى البهيمة .

الجرى : ولد الكلب ، (الجرى فى معظم البوادي المغربية) الجراية : المرتب اليومى - الجرية العمل اليومى فى زعير .

الجراية : الجارى . من الوظائف - الجراية فى زعير المرأة تستخدم فى كل شىء - والمعنى المشترك بين الكلمتين هو العمل والوظيفة .

الجعف : قوت لا فضل فيه - والجعف فى زعير الشخص الذى يسيء الضيافة، والمجوعف فى الشاوية اللثيم - والمعنى المشترك هو عدم الكفاية فى القوت .

الجعفر : النهر - الجعفر فى زعير الارض الوعرة المصعبة المسلك ، ووجه الشبه هو ان جفاف الانهار فى الصيف يكشف عن ارض وعرة قد نخرها الماء فابرز فيها نتوءا .

جفل البعير : نفر (جفل فى البادية وبعض الحواضر)

جلل الفرس : ألبسه الجل وهو للدابة كالشوب للانسان - جلل الفرس فى زعير معناه غطى ظهره ، ويسمى الجل بالجلال .

الجليد : ما يجمد على الارض من الماء - الجليد (زعير)

جم الماء : اجتمع بكثرة - جم الماء فى زعير معناه نبع - والجمامة : الارض المتروكة Terre en jachère ومعنى الترك لفائدة ملحوظ فى مادة جم. ومنها جم الفرس ترك ولم يركب . واجم الماء تركه يجتمع ، واجم البئر تركها حتى تمتلئ ماء .

جن الرجل : اصيب فى عقله - تجن فى زعير وتجنن فى الحواضر وبعض البوادي .

جهز : جهز بنته لزفافها - جهج فى زعير ومنه الجهاز ، اى الجهاز . ويقال فى الشاوية : دهن ، وتستعمل عامة اهل الرباط . جهز الفصيحة وتقلب الجيم الى قاف معقوفة (كهن) .

الجبارى : طائر اكبر من الدجاج الاهلى واطول عنقا .
Outarde . (الجباز زعير)

حرن البغل : لم ينقد فهو حرون - (حران فى لهجة زعير وغيرها من القبائل المغربية وحتى فى بعض الحواضر)

تحرزت المرأة : كانت ذات ورع وتصون - وحرز فى لهجة زعير بالغ فى الوقاية والصيانة .

الحرجة : جماعة الغنم والابل - وفى لهجة زعير .
حارج الجمل ضيق عليه .

تحفز : تجمع وتهبأ للوثوب - محفوظ عند عامة اهل زعير معناه . متحفز فى حين ان عامة المدن يستعملون اللفظ بمعنى محفوظ ومصون .

الحقف : ما اعوج من الرمل واستطال - والحقف عند اهل زعير الارض العالية .

تحضر : صار حضريا - (تسحضر عند اهل زعير وتحضر عند عامة اهل المدن) .

الحصاحص : التراب ، والحصحص : الحجارة - (حصحاصة عند زعير ارض حجرية) .

الحلة : المحلة والقوم - (الحلة القبيلة عند زعير) .

تحلحل : تحرك وتزحزح عن مكانه - (تحلحل فى زعير تناقل فى الحركة).

الحمرة : لفة فى بوحمرتون وهو مرض وبائى بسبب حمى وبقعا حمراء فى الجلد (الحمرة عند زعير) .

حس اللحم : قلاه - والحميسة لفة القلية - وعند عامة زعير حمس : طبخ اللحم ، ومنه الحميسة اى لحم مطبوخ بمرق - وكذا فى الشاوية العربية الاصل حيث تسمى قدر الطبخ بالحماس .

الحسى : السهل من الارض يستنقع فيه الماء - (حاسى فى لهجة زعير معناه ثغرة ماء فى مسيل الوادى). وهو مصطلح مشهور فى المغرب العربى ومنه حاسى بىضاء .

الحوة : سواد الى خضرة او حمرة الى سواد لفة والوصف احوى - وفى زعير سواد الى بياض بخصوص الضأن والمغز (أحوى).

الحوار : ولد الناقة قبل ان يفصل عنها (الحوار فى زعير).

الحيطان او الدراج : (الحيقون عند زعير هو ذكر الحجل) .

اخبارى : مدون اخبار (فى زعير خبايرى).

استخبر : بحث عن الاخبار (تسخبر فى زعير وحتى فى بعض الحواضر).

ختل الصياد : مشى قليلا قليلا لثلا يحس الصيد به - ختل فى زعير وتختل فى الشاوية .

خفق خفقانا : اضطرب - (خفق فى زعير).

خمخم : نبت له شوك - وهو فى زعير عبارة عن اوراق جافة تبنى بها الاخصاص .

استخول : شبه احواله - (تسخول فى زعير).

تخيل واستخال : تستعمل قبيلة زعير صيغة استفعل مع تحريف فتقول تسخايل فى حين ان عامة الحواضر تقول تخايل .

الداب : ما دب من الحيوان وغلب على ما يركب عليه - (الحمار فى لهجة زعير).

الداح : نقش يلوح به للصبيان يمللون به ، ومنها دوح الصبى هدمده ، والدواح بمعنى المهذ (زعير) والدوح (الشاوية).

الدبر : من كل شىء مؤخره وعقبه - (الديبور فى لهجة زعير).

الدرن : الوسخ - (وفى لهجة زعير بعوضة وسخة تكمن تحت جلد البقر) .

دكم : دق ودكمه فى صدره دفعه - ودكم . فاه او انفه كسره (قارن هذا اللفظ مع دقم التى لها نفس المدلول فى العامية) - والدكوم فى لهجة زعير مطرقة الحداد .

أدلج : سار ليلا ، ودلج فى لهجة زعير مشى وهو يتعثر كمشية الطفل او الحيوان الصغير وهى مقتبسة مجازا لان السير ليلا مظنة التعثر .

دلج : مشى بحمله متقبض الخطو لثقله عليه - وفى لهجة زعير ، مشى تائها دون هدف وهى مستعملة ايضا فى ناحية مراكش وقبيلة بزو .

دلح : فرس دلح يختال بصاحبه ولا يتبعه - وتدلوح فى لهجة زعير مشى وهو يختال .

الدماجة : العمامة ينطوى اطرافها بعضها على بعض، والدمجة عند عامة زعير الضفيرة المطوية المدمجة فى بعضها .

ددر الوجه : أشرق وتلالا كالدينار ، والدينار فى لهجة زعير غرة بىضاء .

أدغم الله فلانا : سود وجهه ادغاما وادغياما - (الدغمومى فى لهجة زعير هو الاسود) .

دغر الرجل : لؤم وساء خلقه - (المدغار هو الحمار او البغل اللثيم سىء الخلق) ، وكثيرا ما تستعمل وصفا فيقال : حمار مدغار ، وفى بعض الحواضر يقال : حمار مدبار بالباء بدل الفين او داغور بمعنى بليد كالحمار.

دهس المكان : كان سهلا لا يبلغ ان يكون رملا وليس بتراب ولا طين فهو ادهس - والدهس فى لهجة زعير تراب لا طينى ولا رملى .

الدهرى : الذى طال عمره واتى عليه الدهر - (رجل دهري فى لهجة زعير غليظ ثقيل ساذج).

دهمه الامر : غشيه - دهم هاجم وانقض (زعير) .

الارجوحة : يطلق عليها عامة زعير لفظ دحراج من دحرج .

رخل ورخلة : الانثى من اولادالضأن (رخلة فى زعير).

الرعونة : الحمق وكثرة الكلام - شخص رعوانى فى زعير والشاوية اى وضيع من اصل منحط .

فيه الطيب - وسفط في لهجة زعير اشترى الطيب
ومنه تزوج .

السكاك : الذى يضرب السكة - السكاك الصانغ
فى لهجة زعير .

المسند : ما يسند اليه كالمخدة - (المسند بهذا
المعنى عند زعير) .

السهب . الوادى ، الفلاة - (الشاوية وزعير) .

السير : القدة المستطيلة من الجلد (السير) .

الشرابة عند المولدين : ضمة من خيوط يعلق
طرفها الواحد بالطربوش وغيره ويتبدل الآخر وتستعمل
بهذا المعنى فى بعض انحاء المغرب ، اما فى زعير فانها
تعنى ثوبا يغطى الراس ويتبدل على الظهر .

الشرية : الوادى - والشرابة طرف من الوادى
لا مخرج له (زعير) .

شرجب كجعفر : نوع من الكوى عند اهل زعير .

الاشخم : الابيض - فرس اشخم اذا كان له لون
ابيض مشوب بسواد (زعير) - وصوفة شخمة وشاة
شخمة (الشاوية) .

شنفر : اخرج شفثيه غضبا ومنه الشنفرى - يقال:
شنفارة فى زعير ، والشاوية .

شهل : كان فى عينيه شهلة وهى ان يشوب سواد
العين زرقة - وشهل فى زعير ابيض وشاب .

الصرم : الجلد وهو معرب فارسى ، والصرم الخف
المعل - اما فى زعير فان الصرم والصارمة عبارة عن
تطعيم وترخيم بسيور الجلد ، والصارمة عند اهل
الشاوية معناها الشكارة وهى كيس كبير من جلد للنقود

الصفاق : الجلد الاسفل الذى يمسك البطن Péritoine
ويسمى الصفاقة فى زعير .

الاصك : القوى من الناس (الاقوى فى زعير) .

الصمام : سداد القارورة - الصمامة فى زعير قطعة
ثوب لتصفية الماء ، والاصل فى تسمية المصفاة بالصمام
ان قارورة المطر فى المغرب تسد بمصفاة من النسيج
الابيض الرقيق .

ضمر : هزل (زعير) .

الضنء : الاولاد لا واحد له - الضنايا فى زعير
والمغرب عامة معناها السلالة والعقب .

الرعاش : رعشة تعترى الانسان من داء يصيبه -
والرعاش فى زعير رعشة الابقار وهى مرض قاتل
يعجل بالموت .

الرف : الثوب الناعم - الرفافة فى زعير ثوب تصنع
منه حواشى الخيمة .

الرسن : الحبل يجعل فى راس الدابة - (الرسن
عند زعير) .

رشقه بالسهم : رماه - (رشق فى زعير) .

الارقط : اسود مشوب بنقط بيض او ابيض مشوب
بنقط سوداء - ارقط فى زعير ومزرقط فى بعض
البلاد والحواضر مثل الرباط .

استراح : وجد الراحة - تسراح (زعير) .

رهس الفرس : جعله رهيسا ، والرهصة ما يحصل
لحافر الفرس اذا اصابه حجر او نحوه - (يقال رهص
الفرس فى زعير) .

الزاجل : خشبة كالحلقة تربط فى طرف الحبل -
تسمى فى زعير الزاجل والحاجل .

زاع الدابة : حرك زمامها لتزيد فى السير - زيزع
راسه فى زعير حركه .

زفن : رقص ، والزفان الرقاص - ويطلق فى زعير
والشاوية على الرقاص والمغنى والمازف .

السارى : الذى يسير فى الليل - ويستعمل فى
معنى المبكر فيقال : امرأة سارية اذا كانت تقوم ميكرة
والبكرة فى البادية المغربية هى آخر الليل وكذلك
السروة والسروية اى الفجر .

سبك الشيء : احسن ترصيفه وتهذيبه - مسبوك
فى زعير معناه متقن النسيج .

السرية : القطيع والجماعة من الظباء والخيل -
ومعناها فى زعير عصابة من الخيالة خاصة ، وفى
الشاوية جماعة من الخيل .

سحف : كشط ، وسحف الريح السحاب بدده -
سحف عند اهل زعير معناها يدد وبذر .

سحا النار : سهل اتقادها ، وسحا القدر سهل
اتقاد النار تحتها - والسخية فى الشاوية وزعير الرماد
الساخن الملفوف فى خرقة للتسخين والعلاج .

سفط : كان طيب النفس ، والسفط وعاء يعبأ

عكراش الواقع في طريق زعير مستمد من هذا المعنى
لالتواء وادى الرمان او ابى رقرق فيه) .

عكرم الليل : سواده - وعكرم سرق في الليل (زعير)
عكاس البعير : حبل يشد به في خطمه اى راس
انفه الى رسخ يده ليزل - والعكاس في زعير حبل
يشد به قرن البقر او الثور لتذليله ، ومنه عكس
البعير فهو معكوس ، وتقول العامة في المغرب تعكس
الرجل فهو عكسى اى استعصى كالبعير الذى يحتاج
الى عكاس لتذليله .

عقعق الطائر بصوته : صوت - والعقعق طائر
كالغراب يصوت (زعير) .

العقبة : ما يعقب بعد الطعام من حلاوة - العقبية
(القاف المعقوفة) ما يوكل من الطعام البسيط فى العشى
(البادية وخاصة زعير) .

معكف : معوج ، معطف - معكوف (زعير) .
تعقل واستعقل : استحضر عقله - تستعقل (زعير) .
عناق : انثى من اولاد المعز ، وعناق الارض حيوان
من فصيلة السنور جارح له خصلة من الشعر الاسود ،
(يقول اهل زعير ان خصلة شعر العناق حمراء) .

عنى عناية : قصد ، ومنه عتوة اى قصدا (البادية) .
اعتقر : اقتدر وقوى وتعاقر بالدارجة بذل جهده
للتغلب وانتقوى وقد قلبت فى بعض القبائل المغربية
مثل زعير الى «تفاعر» .

عسلوج : ما لان من قضبان الشجر ، وعسلج الشجر
أخرج عساليجه - (عسلوج) .

العواف : الصوت يخرج من بطن الدابة اذا مشت -
وهى التعميقة (بالقاف المعقوفة) فى البادية وتطلق
اليوم حتى على الصوت الخارج من بطن القاطرات
ونحوها فى البادية والحاضرة .

الفرارة ، الجوائق : وهو العدل من صوف او شعر -
الفرارة مكيال للزرع (زعير) .

الغارب : غارب الفرس كاهله او ما بين الظهر
والسنام - الغارب (زعير) .

الغار والمغارة : الكهف - المغارة (زعير) .

غاط الحفرة غوطا : حفرها ، والغوط كذلك المظمن
الواسع من الارض ، ومنها غوطة دمشق - الغوط
حفرة وخليج (زعير) .

شهد : قهر الام من فرط الرضاع - قهر (زعير) .

الطبة : القطعة المستطيلة من الثوب وتدل الطبة
(بضم الطاء) فى زعير على القطعة التى توضع على الثوب .

اطرقت الابل : تبع بعضها بعضا ، واطرق الرجل
تزوج - وطرق عند زعير وكثير من البوادي بحث
عن الانثى .

طرحت الانثى : القت الجنين قبل كماله ، والطرح
الجنين السقط - وطرح وضع السقط (زعير) .
وتستعمل اللفظة فى الشاوية لطرح الحيوانات .

الطنب : حبل يشد به سرادق البيت - الطنب
(زعير) .

عرش البيت : رفع سقفه ، وعرش الكرم ، رفع
دواليه ، وعرش الطائر ارتفع ، ويقال فى زعير :
عرش اذا اقام الخيمة او ارتفع ، ويستعمل اللفظ حتى
فى الحواضر بمعنى ارتفع . عرش فلان اى انتصب
وارتفع راسه - ومنه العريش ويكاد يكون شائعا فى
المغرب .

عرقوب : عصب غليظ فوق العصب ، او طريق
فى الجبل - العرقوب (بالقاف المعقوفة) عصب كذلك
او طريق ضيقة فى متون الجبل (زعير) .

عرمرم : جيش عرمرم كثيف - جيش رمروم (زعير)
اعتذر : تقلب عند زعير الى تسعذر (واصلها استعذر)

العذار : ما سال من اللجام على خد الفرس - العذار
(زعير) .

العروة : المقبضة - العروة (البادية) .

العجيف : المهزول - العاجف (زعير) .

عصم الرجل زوجته رعاها وحفظها - عصم (زعير) .

معطن : مكان تاوى اليه الابل - ومعطن فى زعير
ومعظم البوادي المغربية مكان فيه الوحل ، وعطن بال
لان اليعير اذا برك فى معطنه بعد ان يروى من الماء
يبول فى تلك الفترة لذلك كانت لوازم المعطن من
معانيه فى العامية .

العكة : زقيق للسمن اصفر من القرية - والعكة
فى زعير قرية صغيرة من جلد الشاة للسسل .

عكش الشعر : التوى وتلبد ، وعكش النبات كثر
والتف - عكرش ، التوى على نفسه (زعير ولعل اسم

- غرنيق ، و غرنوق :جمعه غرانيق - غرنوق (زعير).
الاجر : الابيض من كل شيء - لون أعر صاف غير مشوب (زعير).
أغدق المطر : كثر قطره ، واغدق العيش اتسع - واغدق بالقاف المعقوفة (زعير).
غدير : قطعة من الماء يتركها السيل - غدير ، وغدرة (زعير).
غشى الغرس غشا : كان اغشى اى اشقر ، لان الغشوة بياض الراس دون الجسد ، الغشوة (زعير).
غضا غضوا : كان فى نعمة وحسن حال ، فهو غاض وهى غاضية - امرأة غضوية كانت سبب النعمة (زعير).
غضف العيش : كان ناعما - عيش اغضف ناعم (زعير) غل غلولا : خان - الغلول الخيانة (زعير).
غمر صدره : غل : اى كان ذا غش او ضغن وحقد ، والغمر : الجاهل الحقود - الغمار اليهود فى زعير لانهم يبطنون الحقد والضغينة لمن عداهم .
الغمد : جفن السيف - الغمد (زعير).
الغفر ، والغفار . شعر كالزغب يكون على العنق واللحيين ، والغفا ونحوها - الغفر والغوفارة شعر أشعث (زعير) ، ويقال غوفالة فى بعض الحواضر مثل الرباط .
غاؤل : أسرع فى السير - غاؤل اسرع ، وهى لا تستعمل الا كقمل امر (زعير).
الغوغاء : السفلة من الناس والمتسرعون الى الشر - غوغ تمرد ، والغوغاء الضجة (زعير وكثير من القبائل والحواضر مثل الرباط).
فتح : استرخت مفاصله ولانت وضعفت فهو افتح ، فتح رطب ولان (زعير).
أفج : سلك الفجاج - فج عند زعير سلك الفج وهو الطريق الواسع .
نفرك : تكسر فى مشيته - أفرك مشى متباعدالقدمين (زعير) فركج (الرباط) .
أفرك السنبل : صار فريكا حين يصلح ان يفرك فيوكل - فركت السبولة فهى فريك بدا نضجها (زعير).
فدقد : عدا هاربا - فدقد عدا او طار ونزل بالقرب
- (زعير).
فدر الفجل : فتر وانقطع وجقر عن الضراب وعدل، وربما كان ذلك من مرض - والفدر فى زعير مرض يصيب البقر والمعز .
فص الجرح فصيضا : سال بما فيه - فص الجرح انفتح (زعير).
فقع : اشتد لونه ، وأفقع ساءت حالته - فقع اشتد غضبه (زعير) - تفقع (بالقاف المعقوفة) (الرباط) .
الفل : الثلثة (زعير).
فلجة : تباعد ما بين الاسنان - والمفلج صاحب الاسنان المتباعدة - الفلجة والمفلج (زعير والرباط واقاليم اخرى).
الفليجة : شقة من شقق الخباء - الفليجة (زعير).
فنن وفن النبات اذا برعم من الفنن : وهو الفصن، فنن (زعير).
الفهة الغفلة : فها العقل غاب (زعير) . فساه فهو فايه (الرباط).
قبيضة : ما يقبض ويمسك - قبيضة بتقديم الضاد على الباء (زعير).
القبعبة : طائر صغير Alouette قبع او قوبع طائر يكون فى الحقول (زعير) .
القبس : شمعة النار - القبس (زعير).
قتب البعير : رحله - القتب (زعير).
قرس الماء : جمد من البرد ومنه برد قارس - قرس (زعير وكثير من الحواضر والبوادى).
قرقرت الحمامة : رددت صوتها - القرقر بالقاف المعقوفة ، الجماعة تقرقر (زعير).
القرش : ما يجمع من هنا وهناك فهو عبارة عن المحمول لا الحامل - ولكن القرش فى زعير معناه التليس اى المخلاة تجمع فيها الحبوب .
القراد : دويبة تعلق بالبعير وهى كالقمل للانسان. القراد (زعير).
قرح الفرس : صار قارحا اى شق نابه وطلع وهو مظهر للطن فى السن - قرح الجمل طمن فى السن (زعير).

ونحوهما - والكركرة ايضا صدر كل ذى خف من
البهائم ، (وتطلق فى زعير على قسم من صدر الجمل
يعتمد به على الارض اذا برك) .

كنس : شطب - تقلب فى زعير والشاوية فيقال :
نكس بتقديم النون .

الكنة : امراة الابن او الاخ - الكنة (زعير) .

كعبرة : كل شئ مجتمع ، وكعبورة معناها
المجتمع - كعبورة كل شئ مجتمع (زعير) .

الكعل : الفنى البخيل ، والكعل الرجل القصير
الاسود - المكعول المنحوس من النحس (الرباط) ،
المكعول لقب لليهود وهو عبارة عن كل وصف ذميم
يوصف به الرجل (زعير) .

كف رجله : عصبها - كف الشئ جمعه وضمه
(زعير) .

كفاف الثوب : موضع كفه اى خياطة حاشيته خياطة
ثانية - الكفافة ما يثنى ويخاط فى طرف الثوب (زعير) .

الكسر : جانب البيت او الشقة السفلى من الخباء
او ما تكسر وتثنى على الارض منها - ويطلق فى زعير
على ثوب يبطن به جانب الخباء .

تكوف القوم اجتمعوا واستدازوا : ومنها الكوفية
وهى منديل يلف على الراس ، والكوفة الرملة المجتمعة
المستديرة - كوف لف الخيوط فى الكفة او الكافة
(زعير) .

التلابيب : فلان آخذ بتلابيب فلان اى ماسكه ،
فلان فى تلابيب فلان اى بازائه (زعير) .

تلبط الرجل : اضطجع وتمرغ - تسلبط من
استلبط (زعير) .

لدى : اى ندى - اللدن المطر الرقيق البارد (زعير) .

لزه بالرمح : طعنه ، واللز شدة الخصومة -
لزز عرض تعريضا سيئا (زعير) .

اللغدود : لحمة فى الحلق - اللغدودة (زعير) .

من الطعم اذا صار مزا : اى كان بين الحلو
والحامض - من نثر السكر والملح على الطعام (زعير) .

مزز ، فعلته على مزز : اى على مهل - المازوزى
المحصول الذى ياتى متأخرا كأنه يتمهل فى انبثاقه .

تقدت الدابة : مشت وسط الطريق - تقدى مشى
الخيلاء (زعير ولا شك ان السير وسط الطريق دون
مبالاة يكون فى كثير من الاحيان مظهرا للخيلاء
والاعتداد بالنفس) .

القطن : موضع الإقامة - قيطنة (زعير) - (القيطون
خيمة يقطن فيها) .

قطب الرحى : محورها - قطب (زعير) .

قطقطت الحجلة : صوتت - وقطقطت الدجاجة
نادت افراخها (زعير) .

مقطع النهر : معبره - مقطع .

فلز بسهمه : رمى به - فلزه ضربه (زعير) .

قمطه : ألبسه القمط وهى اثواب الرضيع - قمط
(زعير) .

قمقم ما على المائدة : تتبع ما عليها فأكله - قمقم
(زعير) .

قعب الحافر : كان مقببا - القعب الظهر البارز
المفوس (زعير) .

قعقع البعير : صوت - قعقع (زعير) .

قعصه الفرس : اسقطه ، وقعصت انشاة اصابها
القمص وهو داء فى الصدر كأنه يكسر العنق - قمص
الفارس سقط من الورا (زعير) .

القش : ما يكنس من المنازل - القش الكنس (زعير) .

القواء والقواء : الارض التى لم تطر - العام القاوى
بانقاف المعقوفة الجاف الذى لا مطر فيه (زعير) .

القيديوم : مقدم الوجه او اللحية - القادوم (زعير) ،
القويدمة بالقاف المعقوفة (الرباط) .

الكتكالك : الكثير الكلام يسرعه ويتبع بعضه بعضا ،
كتكت دعا الدواجن وكلمها (زعير) .

مكربس : رجل مكربس الراس مجتمعه - المكربس
القبعة (زعير) .

الكردوسى : فقرة من فقر الكاهل وتكردس اجتمع
بعضه الى بعض - المكردس من لا يظهر كردوسه من
السمن (زعير) ولعل تكردغ التى لها نفس المعنى محرفة
من تكردس (الرباط) .

الكركرة : الجماعة من الناس ، والكرراكر ايضا
كراديس الخيل - الكركور مجموعة من الحجر والبطين

أصل الشيء من الشيء : أخرجه - نصل الشعر
نتفه (زعير).

النقرة : ذبابة تسقط على الدواب فتوذيها - النقرة
(زعير).

النفطة : بشرة تخرج باليد من العمل - النفطة (زعير)

نقع : روى من الماء والنقع الارض الحرة الطين
يستنقع فيها الماء - النقع بالقاف المعقوفة اقدم الرجل
في الوحل المخلوط بالماء (زعير).

نشط : الحبل عقده فهو منشوط ، والانشطوة
العقدة في الحبل يسهل حلها - النشاط الحبل من
الاصوف يستعمل في شد المنسج (زعير).

أنشب الصائد على الصيد بحبالته - النشبة المصيدة
(زعير) النشبة في الرباط (يقال نصب الفخ).

نشرة ، مكتوب - نشيرة (زعير).
نسف الحب بالمنسف : نفضه وذراه - نسف الشيء
غربله (زعير).

هتته : اسرع في الكلام - هتته (زعير).

هجع جوعه : كسره - هجع شبع (زعير).

هرع : اسرع في المشى - هرع (زعير).

الهبجاج : الاحق الشديد الهدير من الجمال -
هجو ، مضطرب كثير الحركة (زعير).

هطل المطر : نزل - هطل (زعير).

هلب : تلف الهلب وهو الشعر وخاصة شعر الذنب،
هلب (زعير).

هفت الريح : هبت - هفت (زعير).

الهامة : نوع من البوم - الهامة (زعير).

الوبرة : انثى الوبر وهي دويبة كالسنور واصغر
منه - الوبرة انثى الارنب (زعير).

وحوح الكلب او الخنزير : صوت - وحوح (زعير).

ولع بحقه : فاز به - ولع فرض نفسه وريح (زعير).

واقع امرأة : وطنها - وقع (زعير).

مطى يطفى : اذا امتد وطال - ماطى وتماطى
(زعير) - المطية الدابة تطفى اى تركب (زعير).

منحه الناقة وكل ذات لبن : جعل له وبرها ولبنها
وولدها فهي المنحة ، وناقة ممنح دنا نتاجها - منح
شرب لبن غنم ممنوح (زعير).

المنول : آلة النسيج - المنول (زعير).

تماسى الشيء وتمسى : تقطع - تماسى الحليب
تقطع (زعير).

مسد الشيء : أمر بيده عليه مرا شديدا - مسد
(زعير).

المسن : ما يسن به - المسن (زعير).

المشاشة : راس العظم اللين - المشاشة عظم متحرك
بين الساق والفخذ (زعير).

مودونة : مؤنث مودون قصير العنق والميدون ضيق
المنكبين - ولعل منها مودونة بمعنى قفة مفرطحة ذات
جوانب قصيرة .

النباغ والنباعة : الطحين او الهبرية اى القشر
الذى يتناثر من الراس - النبغة (زعير).

نتش الشوكة : استخرجها واللحم جذبه قرصا،
ونتشه بالعصا ضربه ضربة بها ، وما نتشت منه
شيئا اى ما اصبحت - نتش ضغط على البندقية لاطلاق
النار (زعير) ونيش فى باقى المغرب .

النكتة : النقطة السوداء فى الابيض او الوسخ فى
المرأة - النكتة الوسخ والرجيع (زعير).

نكع الماشية : جهدها حلبا وهو ان يضرب ضرعها
لتدر - نكع (زعير).

نكف عنه : أنف منه - نكف عليه رفق به واشفق
(زعير).

النمام : الذى يفتاب - النمام (زعير).

النم : اللمعة من بياض فى سواد او سواد فى
بياض - النم لمعة من الشعر او غيره فى الثوب تزول
بالنقش (زعير).

